الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 03 ماي 2025

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الحاضنة الرقمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

تكوين 8 آلاف طالب منذ فيفري المنصرم

بلغ عدد المستفيدين من الدورات التكوينية المنظمة من طرف الحاضنة الرقمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي 8 آلاف طالب من مختلف جامعات الوطن، وذلك منذ بداية شهر فيفري المنصرم إلى غاية منتصف أفريل الجاري، حسبما أكد الأربعاء بباتنة، مدير هذه الحاضنة، رضا زاوش.

وأوضح ذات المسؤول، لوأج، على هامش أشغال اليوم الثاني والأخير من الملتقى الوطني حول "المقاولاتية الإعلامية في الجزائر..بين متطلبات القطاع الإعلامي والانفتاح على المؤسسات الناشئة"، المنظم بجامعة الحاج لخضر (باتنة 1) بمبادرة لقسم علوم الإعلام والإتصال وعلوم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، أن هذه الدورات التكوينية تدخل في إطار تنفيذ القرار الوزاري 1275 المتضمن شهادة – مؤسسة ناشئة/ شهادة – براءة اختراع.وشملت الدورات التكوينية خلال هذه الفترة الوجيزة، التي أشرف عليها مدربون مختصون وخبراء – يضيف ذات المصدر– 3 آلاف مشروع مؤسسة اقتصادية في عديد التخصصات حظي أصحابها من الطلبة رواد الأعمال عبر مختلف جامعات الوطن بالمرافقة من أجل تجسيدها في الميدان.

وأشار الأستاذ زاوش إلى أن الحاضنة الرقمية التي قامت أيضا بتكوين أكثر من 120 مدربا وخبيرا لدعم مسار ريادة الأعمال في أوساط الطلبة تعتمد على الأدوات الرقمية الحديثة في مرافقة أصحاب المشاريع وتلقينهم المهارات التي تمكنهم من تجسيدها على أرض الواقع من خلال استحداث مؤسسات ناشئة.وذكر ذات المسؤول أن الحاضنة بادرت مؤخرا إلى إطلاق أول تحدي أعمال وطني في مجال التراث بالشراكة مع وزارة الثقافة والفنون، مما يفتح آفاقا جديدة أمام الطلبة لإيجاد حلول مبتكرة للحفاظ على التراث، إلى جانب عقد شراكة أخرى مع المشرفين على مبادرة "قافلة شاب فكرة" من أجل مرافقة الطلبة الجزائريين رواد الأعمال خارج الوطن بهدف استحداث مؤسساتهم الناشئة بالجزائر.

وقدمت في هذا الملتقى، الذي عرف مشاركة واسعة لمختصين من مختلف جامعات الوطن، مداخلات سلطت الضوء على واقع المقاولاتية الإعلامية في الجزائر وآفاقها المستقبلية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

في دورات استمرت من فيفري إلى أفريل.. زواش:

تكوين 8 آلاف طالب في الحاضنة الرقمية

بلغ عدد المستفيدين من الدورات التكوينية المنظمة من طرف الحاضنة الرقمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 8 آلاف طالب من مختلف جامعات الوطن منذ بداية شهر فيفري المنصرم إلى غاية منتصف أفريل الجاري، حسب ما أكده مدير هذه الحاضنة رضا زاوش.

كريم. م

وأوضح ذات المسؤول، على هامش أشغال اليوم الأخير من الملتقى الوطني حول "المقاولاتية الإعلامية في الجزائر.. بين متطلبات القطاع الإعلامي والانفتاح على المؤسسات النّاشئة" المنظم بجامعة الحاج لخضر باتنة 1، أن هذه الدورات التكوينية تدخل في إطار تنفيذ القرار الوزاري 1275 المتضمن شهادة. مؤسسة ناشئة/ شهادة. براءة اختراع.

وشملت الدورات التكوينية خلال هذه الفترة الوجيزة التي أشرف عليها مدربون مختصون وخبراء. يضيف المصدر. 3 آلاف مشروع مؤسسة اقتصادية في عديد التخصّصات حظي أصحابها من الطلبة روّاد الأعمال عبر مختلف جامعات الوطن بالمرافقة من أجل تجسيدها في الميدان.

وأشار الأستاذ زاوش، إلى أن الحاضنة الرقمية التي قامت أيضا بتكوين أكثر من 120 مدرب وخبير لدعم مسار ريادة الأعمال في أوساط الطلبة تعتمد على الأدوات الرقمية الحديثة في مرافقة أصحاب المشاريع وتلقينهم المهارات التي تمكّنهم من تجسيدها على أرض الواقع من خلال استحداث مؤسسات ناشئة.

وذكر المسؤول، أن الحاضنة بادرت مؤخرا بإطلاق أول تحدي أعمال وطني في مجال التراث بالشراكة مع وزارة الثقافة والفنون، مما يفتح آفاقا جديدة أمام الطلبة لإيجاد حلول مبتكرة للحفاظ على التراث، إلى جانب عقد شراكة أخرى مع المشرفين على مبادرة "قافلة شاب فكرة" من أجل مرافقة الطلبة الجزائريين روّاد الأعمال خارج الوطن بهدف استحداث مؤسساتهم النّاشئة بالجزائر.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

وُقّعت بين جامعة غليزان واتحاد الصحافيّين

اتفاقية لدعم التكوين الميداني والتبادل العلمي

تم، خلال الأسبوع المنصرم، توقيع اتفاقية تعاون بين جامعة غليزان والمكتب الولائي للاتحاد الوطني للصحفيين والإعلاميين الجزائريين، في خطوة تهدف إلى تعزيز التنسيق والتعاون بين المؤسستين في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما يخدم الطرفين، ويدعم الأهداف الوطنية في مجالات التكوين الإعلامي، ونقل الخبرات.

وجرى حفل التوقيع بحضور مدير الجامعة، البروفيسور أحمد بحري، ورئيس المكتب الولائي للاتحاد السيد واضح نور الدين، إضافة إلى عدد من مسؤولي وإطارات المؤسستين.

وتنص الاتفاقية على مجموعة من البنود التي تحدد آليات التعاون، من بينها تسهيل إجراء طلبة الإعلام لبحوثهم وتربصاتهم الميدانية داخل المؤسسات الإعلامية، مع التزام الجامعة بتأطير أيام تكوينية، وورشات عمل، وملتقيات لفائدة منتسبي الاتحاد، والمشاركة في لجان التحكيم الخاصة بالمسابقات والفعاليات الإعلامية المحلية والوطنية.

كما تنص الاتفاقية على التعاون المشترك في الحملات الإعلامية والتوعوية التي تنظمها المؤسستان، مع مساهمة الاتحاد في دعم الحملة الإعلامية لمختلف أنشطة الجامعة عبر تراب الولاية.

ويتعهد الطرفان بتبادل الكتب والمطبوعات والدوريات العلمية، بالإضافة إلى ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه، والنتائج البحثية ذات العلاقة، مع الالتزام بحقوق الملكية الفكرية لأصحابها. ويهدف التعاون، كذلك، إلى تنظيم ندوات ومؤتمرات وملتقيات دورية، حسب ما يتم الاتفاق عليه، وكذا إطلاق حملات تحسيسية لفائدة الطلبة الجامعيين، وبرامج تدريب ميداني لهم في إطار نشاطات الاتحاد. وتسري الاتفاقية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد بطلب من أحد الطرفين، فيما أوكلت متابعة تنفيذ بنودها، لنيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية. وقد أكد مدير جامعة غليزان البروفيسور أحمد بحري، أن توقيع هذه الاتفاقية يمثل فرصة حقيقية لترسيم العلاقة بين الجامعة وممارسي مهنة الصحافة، مشيرا إلى أن المؤسسة الجامعية تسعى لفتح مزيد من آفاق التعاون مع الوسط الإعلامي، لتوفير فرص التكوين الميداني لطلبة الإعلام من جهة، ومنح التأطير الأكاديمي للمهنيين من جهة أخرى، بما يساهم في خدمة قطاع الإعلام الذي يُعد من القطاعات الحيوية في المجتمع.

ومن جانبه، ثمّن رئيس المكتب الولائي للاتحاد الوطني للصحفيين والإعلاميين الجزائريين بغليزان، السيد واضح نور الدين، هذه المبادرة، واصفا الاتفاقية بالمثمرة، ومعبرا عن أمله في أن تحقق أهدافها المرجوة، وأن تعود بالنفع على منتسبي القطاع الإعلامي بالولاية، خاصة في مجال التكوين، والدعم المهني. وتفتح هذه الاتفاقية الباب واسعا لتكامل حقيقي بين الوسط الأكاديمي والميدان الإعلامي في ولاية غليزان، بما يساهم في إعداد كفاءات إعلامية، قادرة على مواكبة التحديات المهنية، وتعزيز العلاقة بين الجامعة ومحيطها السوسيو-مهني في إطار خدمة التنمية الوطنية.

ن. واضح

ص 9

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

بجامعة بسكرة

الأدب الجزائري المعاصر وسؤال القيم محور ملتقى وطني

جامعة محمد خيضر بسكرة

احتضنت جامعة محمد خيضر ببسكرة، مؤخرا، ملتقى وطنيا موسوما بـ"الأدب الجزائري المعاصر وسؤال القيم"، من تنظيم مخبر وحدة التكوين والبحث في نظريات القراءة ومناهجها، وإشراف مدير المخبر الدكتور أبوبكر زروقي، ورئاسة الأستاذ الدكتور الأمين ملاوي. وقد شارك في التظاهرة العلمية باحثون من أكثر من خمس عشرة جامعة عبر الوطن، إلى جانب أساتذة من جامعة بسكرة.

نور الدين العابد

أشرف على الافتتاح الرسمي للملتقى البروفيسور سليم بيطام نيابة عن مدير الجامعة الأستاذ الدكتور محمود دبابش، بحضور الأمين العام للجامعة، وعمداء الكليات، وعدد من الإطارات والمسؤولين، في أجواء علمية، تعكس دعم الجامعة المتواصل للأنشطة الأكاديمية الجادة.

ويكتسي الملتقى حسب الدكتور بيطام أهمية بالغة؛ كونه يطرح إحدى أبرز الإشكاليات الراهنة في الحقل الأدبي، وهي مسألة القيم في الأدب الجزائري المعاصر في ظل ما يشهده المجتمع من تحولات فكرية وسوسيولوجية متسارعة. ويشكل منصة علمية لتبادل الرؤى والمقاربات النقدية بين الباحثين، ما يعزز تطور البحث في الدراسات الأدبية، ويفتح آفاقاً جديدة لفهم العلاقة بين الأدب والتحولات القيمية في الواقع الجزائري.

وتميزت الجلسة الافتتاحية بتكريم خاص لضيف الجامعة الأستاذ الدكتور الطيب بودربالة، عرفاناً بمسيرته الأكاديمية، ومساهماته الأدبية، بحضور واسع للأساتذة والطلبة. تجدر الإشارة إلى أن الجلسة الافتتاحية عرفت مداخلات لعدد من الشخصيات الأكاديمية البارزة، على غرار الأستاذة الدكتورة ليلى سهل رئيسة اللجنة العلمية للملتقى، والدكتور أحمد توليليت رئيس قسم الآداب واللغة العربية، والدكتور إبراهيم كثيري عميد كلية الآداب واللغات، الذين ألقوا كلمات معبرة عن أهمية الملتقى.

ومن المنتظر أن تتوج أعمال الملتقى بتوصيات علمية، تساهم في تعميق النقاش حول دور الأدب في تشكيل الوعي القيمي داخل المجتمع الجزائري المعاصر.

ص 11

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

ص 11

قسنطينة تحتفي باليوم العالمي للملكية الفكرية

دعوات لتسجيل الإبداعات الموسيقية وحماية التراث الجزائري

دعا المشاركون في فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية الذي احتضنته جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، والذي سلط الضوء على أهمية حماية التراث الموسيقي الجزائري وتسجيله ضمن آليات حماية التراث المادي وغير المادي، في سابقة هي الأولى من نوعها، إلى تسجيل الإبداعات الموسيقية على منصة "كليب" الوليدة، مع التأكيد على أهمية دعمها المستمر، وإثرائها بمحتوى متنوع. كما طالبوا بالانخراط الفعال في الجهود الدولية، الرامية إلى حماية الملكية الفكرية.

شبيلة. ح

وقدّم المتدخلون في الملتقى الذي اختُتمت فعالياته عشية أول أمس بعد يومين من المداخلات والذي حمل شعار "على إيقاع الملكية الفكرية للموسيقى والإبداع الموسيقي"، شرحا مفصلا عن منصة "كليب" الجديدة التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية "الويبو"، والتي أُطلقت بداية الأسبوع، بهدف تسجيل وحماية الإبداعات الموسيقية.

وأشار المتدخلون في الملتقى الذي نُظم بالتعاون بين جامعة قسنطينة 1 والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومكتبها الخارجي في الجزائر والمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، إلى أن منصة "كليب" التي أطلقتها الويبو هذا العام، تُعد خطوة هامة نحو تسهيل وتسريع عملية حماية الحقوق الفكرية للموسيقيين والمبدعين الموسيقيين على المستوى العالمي، حسب السيد محمد السالك أحمد عثمان مدير المكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بالجزائر.

وأوصى المشاركون في اختتام الملتقى الوطني، بضرورة تضافر الجهود لحماية التراث الثقافي الوطني بشقيه المادي وغير المادي، مشددين على أهمية تفعيل آليات الحماية على المستويين المحلي والدولي، وغرس ثقافة الملكية الفكرية في الفنانين والموسيقيين والمؤلفين في المجال الموسيقي على وجه الخصوص.

وطالب المتدخلون في توصياتهم، بمراجعة النصوص القانونية المتعلقة بحماية الملكية الفكرية؛ لمواكبة التحديات المتسارعة التي تفرضها البيئة الرقمية، حيث أكدوا أن هذه التوصيات تأتي في سياق الاهتمام المتزايد بحماية الحقوق الفكرية أو التحديات التي تواجه الفنانين في العصر الرقمي.

من جهته، أكد محمد بلمهدي، المدير العام للمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، أن الجزائر تشهد نقلة نوعية في مجال حماية الابتكار، مدعومة بإحصائيات غير مسبوقة تعكس تطوراً لافتاً في وعي الباحثين والمبتكرين، حيث قال: "بعد سنوات ظلّ فيها عدد طلبات براءات الاختراع محصوراً بين 80 و100 سنوياً، شهد العام الماضي طفرة لافتة بوصول العدد إلى نحو 1400 طلب، أغلبها - بنسبة 70 ٪ - ناتجة عن مشاريع بحث علمي، أُنجزت داخل الجامعات ومراكز البحث".

ولم تقتصر هذه الديناميكية، حسب المتدخل، على براءات الاختراع فقط، بل شملت أيضاً، العلامات التجارية، حيث ارتفع عدد طلبات التسجيل من معدل سنوي يتراوح بين 6000 و7000، إلى قرابة 10،000 طلب مع نهاية سنة 2024، خاصة في قطاعي الصناعة والتجارة.

وقد شدد بلمهدي على أن وتيرة هذا النمو لم تتوقف، حيث تواصلت المؤشرات الإيجابية خلال الثلاثي الأول من عام 2025، داعياً إلى تعزيز ثقافة حماية الملكية الفكرية؛ باعتبارها عنصراً جوهرياً في رفع تنافسية المؤسسات، وضمان نجاح المشاريع الاقتصادية. أما الدكتورة حبيبة بوحلوف، أستاذة التعليم العالي ومديرة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بجامعة قسنطينة 1 "كاتي"، فأكدت أن حماية الملكية الفكرية داخل الفضاء الجامعي، تُعدّ ركيزة أساسية لضمان حقوق المبدعين، داعية الطلبة والأساتذة المعنيين بالقرارين الوزاريين 75/12 و008 المعدلين، إلى تسجيل ابتكاراتهم وأعمالهم لدى الجهات المختصة، كالمعهد الوطني للملكية الصناعية، والديوان الوطني لحقوق المؤلف، تبعاً لطبيعة كل إبداع.

وأشارت المتحدثة إلى أن مركز "كاتي" لعب منذ تأسيسه سنة 2022، دوراً محورياً في مرافقة أصحاب المشاريع والأفكار الخلاقة، حيث أثمرت جهوده تسجيل أكثر من 120 براءة اختراع وعلامة تجارية على مستوى "إينابي"، إلى جانب 26 تسجيلاً لدى "لوندا"، تضمنت ابتكارات في شكل منصات تقنية، تعكس الأثر الإيجابي لهذه الإبداعات على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

يكون مقره بمعهد العلوم الفلاحية بسيدي بلعباس

نحو إنشاء مركز جزائري - إيطالي للتكوين في الفلاحة

استقبلت جامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس، مؤخرا، وفدا من إيطاليا حيث تم الاتفاق مبدئيا على إنشاء مركز جزائري إيطالي للتكوين في مجال الفلاحة حسب ما علم لدى ذات المؤسسة للتعليم العالي.

وأوضحت خلية الإعلام والاتصال، أن هذا الوفد ضم مدير الوكالة الإيطالية للتعاون والتنمية ماركو ريكاردو ريسكوني، والمبعوث الخاص لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية ماسيمو ريكاردو. ومسؤولين بوزارتي الفلاحة والبيئة لإيطاليا، والذين كانوا مرفوقين بالمدير الفرعي بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري ولد يوسف حميد، والمديرة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي فاطمة حلوان.

وأبرز المصدر ذاته، أن هذه الزيارة التي تندرج في إطار تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين الجزائر وإيطاليا، لاسيما في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، خصصت لمعهد العلوم الفلاحية التابع لجامعة سيدي بلعباس، حيث شهدت تنظيم سلسلة من اللقاءات جمعت مديرة المعهد الدكتورة خالدي أمينة، وعدد من مسؤولي الجامعة والأساتذة والوفد الإيطالي.

وناقشت هذه اللقاءات سبل توسيع مجالات التعاون العلمي والتكويني، حيث أسفرت عن التوصل إلى اتفاق مبدئي لإنشاء مركز جزائري إيطالي للتكوين والبحث في المجال الفلاحي سيكون مقره بمعهد العلوم الفلاحية بسيدي بلعباس.

س.م

ص 16

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

من بينها مركز السمعي البصري

اعتماد 3 مؤسسات فرعية اقتصادية جامعية بالأغواط

كشف مدير جامعة الأغواط إبان افتتاح فعاليات الأبواب المفتوحة حول المؤسسات الفرعية الاقتصادية لجامعة الأغواط عن ترقب اعتماد 3 مؤسسات فرعية اقتصادية جامعية بينها مركز الإنتاج السمعي البصري المقترح من طرف أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والذي يتضمن نشاطات الطباعة والنشر والإنتاج السمعي البصري تضاف إلى 8 مؤسسات أخرى تم اعتمادها وتوطينها بمقرات مجهزة في ميادين الخبرة التقنية، الإعلام الآلي، البيئة والتنمية المستدامة، الاستشارات القانونية، الصحة النفسية، المجال الاقتصادي. وأقيمت الأبواب المفتوحة بمجمع المؤسسات الفرعية الاقتصادية بالقطب الجامعي بإشراف والي الأغواط السيد فضيل ضويفي، تحت شعار "المؤسسات الفرعية الجامعية بوابة إلى مستقبل اقتصادي واعد" كل ذلك كان في إطار تعزيز التواصل والتعريف بالخدمات والفرص التي تتيحها الهيئات والمؤسسات لمختلف الفئات ووفق تعدد الاهتمامات، وقد تضمن الحدث الذي حضره بعض مسؤولي القطاعات والمؤسسات الاقتصادية فضلا إطارات الجامعة ومسيري المؤسسات الفرعية الاقتصادية بالجامعة. عروضا ولقاءات تفاعلية فضلا عن زيارات ميدانية لمختلف الهياكل الاقتصادية التابعة للجامعة. أين أثنى الوالي على الجهود المبذولة من قبل المؤسسة الجامعية في سبيل تعزيز انفتاحها على مختلف الهيئات والمؤسسات العمومية والاقتصادية، مشيداً بالدور الفعال الذي تلعبه الجامعة في ربط المعرفة النظرية بالممارسة الميدانية، وهو ما من شأنه فتح آفاقً واعدة للطلبة مع تعزيز فرص اندماجهم في عالم المقاولاتية بخاصة وسوق العمل عموما.

■ **الشريف داودي**

ص 7

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

رئيس التنسيقية الوطنية للأساتذة الجامعيين عز الدين رامي لـ"الخبر"

"هكذا سيستفيد الأساتذة من الاتفاقية المبرمة مع بنك البركة"

● كشف رئيس التنسيقية الوطنية للأساتذة الجامعيين التابعة لـ"سناباب"، عز الدين رامي، لـ"الخبر"، أن الاتفاقية التي أبرمت بين التنسيقية وبنك البركة، الخميس الماضي، ستقدم امتيازات مهمة للأساتذة الجامعيين، حيث ستسمح لهم بالاستفادة من قروض لشراء سيارات وسكنات وأيضا قروض لترميم منازلهم وتأثيثها، وأيضا لاقتناء مواد كهرومنزيلة، وهي 5 امتيازات من شأنها تلبية طلبات واسعة للأساتذة في المجالات التي ركزت عليها الاتفاقية المبرمة.

وأضاف عز الدين رامي، في تصريحاته، أن مبادرة الاتفاقية مع بنك البركة الإسلامية مبادرة ثمينة تقدمت بها الأمانة الوطنية للنقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية "سناباب" وسعي حثيث من المكلف بالتنظيم في النقابة جلالي حمراني وبالتنسيق مع التنسيقية الوطنية للأساتذة الجامعيين، حيث تم إبرام الاتفاقية يوم 30 أفريل 2025 مع بنك البركة موسعة على مستوى التراب الوطني وإلى مختلف القطاعات التابعة لـ"سناباب" وفق امتيازات هامة لمنخرطي النقابة وبشروط شرعية ترضي الجميع، حسبه.

والاتفاقية، يضيف رامي، تنص على الاستفادة من قروض لشراء سيارات، شراء سكنات، ترميم المنازل، تأثيث المنازل، اقتناء المواد الكهرومنزلية، وهي، حسبه، امتيازات كانت مطلوبة لدى الأساتذة الجامعيين، ويكفي، حسبه، للاستفادة من كل ما ذكر الانخراط في نقابة "سناباب" بإثبات الانتماء عن طريق بطاقة الانخراط للسنة الجامعية الحالية، مؤشر عليها من طرف الأمانة الولائية أو الفرع النقابي المنتمي إليه الموظف.

هذا وكشف المتحدث أن هناك اتفاقيات وطنية أخرى قيد التشاور سيعلنون عنها في حينها خدمة للموظف الجزائري في قطاعات الوظيف العمومي من أجل مساعدته على الحياة الكريمة ومن أجل تسهيل اقتناء متطلبات أساسية في الحياة تحت غطاء وظيفي ونقابي يحميه ويساعده.

وكانت التنسيقية الوطنية للأساتذة الجامعيين لنقابة "سناباب" قد أعلنت يوم الخميس الماضي إبرام اتفاقية مع بنك البركة على مستوى التراب الوطني وفق امتيازات لمنخرطي النقابة وبشروط شرعية. وذكرت في بيان لها أن الاتفاقية ستمكن الأساتذة المنخرطين بالتنسيقية من شراء سيارات أو سكنات أو عقار وأيضا الأثاث وغيرها من الامتيازات. ونوه بيان التنسيقية بأن هذه الاتفاقية يستفيد منها كل الأساتذة المنخرطين في نقابة "سناباب"، شريطة تقديم بطاقة الانخراط للسنة الجامعية الحالية مؤشر عليها من طرف الأمانة الولائية أو الفرع النقابي.

رشيدة دبوب

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

رؤساء الجامعات ملزمون بإرسال التفاصيل قبل 15 ماي

الأولوية في التربصات قصيرة المدى لأساتذة الإنجليزية

● أمرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمنح الأولوية في التربصات قصيرة المدى للأساتذة المعنيين بالتدريس باللغة الإنجليزية، وشددت على رؤساء المؤسسات الجامعية موافاتها بتفاصيل هذه العملية قبل منتصف ماي 2025.

وحسب مراسلة للمديرية العامة للتعليم والتكوين لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، صادرة يوم 29 أفريل 2025، موجهة إلى رؤساء الندوات الجهوية للجامعات للاتصال بمديري المؤسسات الجامعية، فإنه تبعا للمراسلتين رقم 49 ورقم 53 المؤرختين في 26 مارس 2025 المتضمنتين تعزيز التدريس باللغة الإنجليزية في مختلف الشعب والتخصصات وبتوجيهات من الوزير كمال بداري، فإن المطلوب من مديري المؤسسات الجامعية إعطاء الأولوية في برامج الحركية قصيرة المدى في الخارج للأساتذة المعنيين بالتدريس في اللغة الإنجليزية بعنوان السنة الجامعية 2025-2026 من أجل تحسين مستواهم في هذه اللغة وذلك من ميزانية التسيير للسنة المالية 2025، وقد طلبت وزارة التعليم العالي موافاتها بما تم القيام به بخصوص هذه العملية في أجل أقصاه 15 ماي 2025.

رشيدة دبوب

ص 7

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

لتوطين الملحقات الجديدة وتحضير برامجها التكوينية

اجتماع تنسيقي بين مديري المدارس العليا للأساتذة و24 رئيس جامعة

● التقى 24 رئيس جامعة عبر التراب الوطني مع 13 مدير مدرسة عليا للأساتذة، تحت إشراف المديرية العامة للتعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في اجتماع يهدف إلى توطين الملحقات المراد فتحها وتحضير برامجها التكوينية.

أشرفت المديرية العامة للتعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، نهاية هذا الأسبوع، بقاعة المحاضرات "الشيخ الطيب العقبي" بالمدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم بني مسوس بالجزائر العاصمة، على عقد اجتماع تشاوري وتنسيقي ترأسه المدير العام للتعليم والتكوين، البروفيسور علي شكري، بحضور كل من مدير التعليم في الطورين الأول والثاني الأستاذ بوقزاطة جمال والمديرة الفرعية للمدارس العليا بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي نشيدة عبد الله، بحضور 24 رئيس جامعة لكل من خميس مليانة، عنابة، باتنة 2، برج بوعريريج، بجاية، البويرة، الشلف، الجلفة، تبسة، الطارف، غرداية، قالمة، جيجل، معسكر، المدية، ميلة، غليزان، سكيكدة، تلمسان، وهران، سطيف، تيسمسيلت، تيارت، وتيزي وزو، وكذلك 13 مدير مدرسة عليا للأساتذة منتشرة عبر التراب الوطني بكل من بوزريعة والقبة وبني مسوس بالجزائر العاصمة، الأغواط، قسنطينة، سكيكدة، سطيف، بوسعادة، ورقلة، مستغانم، وهران وبشار، وهذا من أجل تعزيز التنسيق والتشاور حول مستقبل المدارس العليا للأساتذة وتوسيع شبكتها وطنيا ابتداء من الموسم الجامعي المقبل.

وقد سمح اللقاء بمناقشة توسيع شبكة المدارس العليا للأساتذة وطنيا وعرض أهم الملحقات الجديدة التي تم استحداثها مؤخرا لتستقبل الطلبة بداية من الموسم الجامعي المقبل 2025-2026، مع توطين وإلحاق هذه الملحقات بالمدارس العليا للأساتذة حسب التخصص والمناطق الجغرافية والتحضير لإعداد برامج ومناهج التكوين الجديدة.

وأكد المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "كناس"، في منشور له على صفحته على "الفايسبوك"، موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على فتح 24 ملحقة للمدارس العليا للأساتذة بكل من جامعات البويرة، خميس مليانة، عنابة، باتنة، برج بوعريريج، بجاية، الجلفة، الشلف، غرداية، تبسة، الطارف، قالمة، جيجل، معسكر، المدية، ميلة، غليزان، سكيكدة، تلمسان، وهران، سطيف، تيسمسيلت، تيارت وتيزي وزو، مضيفا أنه حتى تنجح ملحقات المدارس العليا للأساتذة يجب تخصيص هيكل وطاقم إداري خاص بها حتى تنطلق بتقاليد إدارية وعملية خاصة بها وتكون نموذجية كباقي المدارس العليا.

ب. وسيم

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ستيلانتيس الجزائر تواصل تكوين الشباب

● في إطار الشراكة بين مجمع "ستيلانتيس" للإنتاج الجزائر ومعهد العلوم والتقنيات التطبيقية بوهران، نُظم يوم دراسي غني بالدروس وتبادل الخبرات بمناسبة "أسبوع المعرفة" الذي نظمه المعهد، في خطوة يؤكد من خلالها المجمع على الانخراط في القطاع الإنتاجي الوطني والعمل على تكوين الشباب ونقل هذه التكنولوجيا لهم.

وقد تميّز هذا اللقاء، حسب بيان الشركة، بتنظيم ندوة قدمها الخبير الصناعي برونو هابرون، تناولت آخر تطورات ورشات التلحيم والطلاء بمصنع ستيلانتيس بوهران، وشكلت هذه الندوة فرصة ثمينة للطلبة الذين حضروا بأعداد كبيرة لطرح أسئلتهم وفهم التحديات والفرص المرتبطة بمهن الصناعة المستقبلية.

وتواصلت المناقشات مع فريق الموارد البشرية للمصنع الذي عرض فرص التربصات والتكوين المهني وبرامج التوظيف المتاحة لخريجي المعهد. وقد سمحت هذه اللقاءات المباشرة بتعزيز الروابط بين التكوين الأكاديمي وسوق العمل.

وفي مبادرة دعم ملموس للتعليم التقني، قدّمت "ستيلانتيس للإنتاج الجزائر" محركين لأغراض بيداغوجية، حيث تندرج هذه المبادرة ضمن التزام الشركة الدائم بتكوين الكفاءات المحلية ودمجها في النسيج الصناعي الجزائري، إذ عادة ما تلتزم الشركة عبر فرعها وهو مصنع فيات في وهران بمنح الشباب والطلبة فرصة الاحتكاك بالمهندسين والتعرف عن قرب على طريقة الإنتاج، الأمر الذي من شأنه أن يفتح لهم الطريق في المستقبل ويؤهلهم للمشاركة في الشبكة الإنتاج في قطاع الصناعة الميكانيكية.

ص 11

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

عرفت مشاركة 20 جامعة

اختتام تظاهرة شاعر الجامعة ببسكرة

● اختتمت، أول أمس، بقاعة المحاضرات الكبرى بجامعة محمد خيضر ببسكرة فعاليات نهائي المسابقة الوطنية "شاعر الجامعة" للشعر الفصيح والشعر الملحون التي نظمت بالتنسيق مع مديرية الخدمات الجامعية بسكرة شتمة بتتويج الفائزين، حيث عادت المرتبة الأولى في الشعر الفصيح للطالب الشاعر محمد الأمين كينة من جامعة ورقلة. والمرتبة الثانية للطالب فتحي عبد الوهاب من جامعة تمنراست، وحل ثالثا عبد الرحمان دحو من بجامعة بشار. وفي الشعر الملحون، نال الجائزة الأولى الطالبة كوثر فراحية من جامعة المسيلة. فيما أحرزت جامعة بسكرة على المرتبة الثانية، والثالثة للطالبين أحمد شوقي نوار خرخاش ومنال شتيح.

الطبعة التاسعة سادها جو من الإبداع. وعرفت مشاركة عشرين جامعة من مختلف مناطق الوطن. واستهلت هذه التظاهرة بكلمة ترحيبية ألقاها نائب مدير الجامعة المكلف بالبيداغوجيا. البروفيسور عبد الحميد جفال، نيابة عن مدير الجامعة، عبر من خلالها عن اعتزاز الجامعة باستضافة هذه الفعالية الثقافية الكبرى، مشددا على أهمية دعم المبادرات التي تغذي المشهد الجامعي بالمواهب والطاقات الإبداعية. وحضر المناسبة السيد هنانو حكيم الأمين العام للجامعة، والمدير الفرعي للأنشطة الجامعية. وممثلون عن الخدمات الجامعية، وأعضاء لجنة التحكيم، إلى جانب نخبة من الشعراء المحليين والأساتذة والطلبة المهتمين بالأدب والشعر.

تنظيم هذه التظاهرة جاء في سياق البرنامج السنوي الغني والطموح الذي تسطره مديرية تحسين الحياة الطلابية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تحت إشراف السيدة آسيا صحراوي. والتي تواصل تقديم مبادرات نوعية تهدف إلى ترقية الحياة الجامعية، من خلال سلسلة فعاليات علمية، ثقافية ورياضية على الصعيدين الوطني والمحلي الجهوي، متيحة بذلك فضاءات مختلفة للطلبة للتعبير عن مواهبهم وتطوير قدراتهم في بيئة محفزة على الإبداع. وقد حظيت هذه المسابقة بمتابعة وإشراف من السيد الأمين العام لجامعة محمد خيضر بسكرة الذي واكب مختلف مراحل تنظيمها، من التحضير اللوجستي والاستقبال إلى مجريات التصفيات وتكريم المتوجين. هذا الحضور الميداني عكس حرص إدارة الجامعة على إنجاح الفعاليات الثقافية، وتوفير الظروف المثلى للطلبة المشاركين وضيوف الجامعة، تأكيداً على التزامها الدائم بتشجيع الإبداع الطلابي والرقي بالأنشطة الجامعية.

ل. فكرون

ص 22

الفجر

ملتقى وطني حول التطورات الجديدة التي تشهدها هذه المنطقة

إشادة بالدور المحوري للجزائر في تحقيق الأمن الغذائي ودعم التنمية بمنطقة الساحل

■ أجمع المشاركون في الملتقى الوطني الذي نظمته كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة بومرداس، يوم الأربعاء، على أهمية الدور المحوري الذي تلعبه الجزائر في ظل التطورات الجديدة التي تشهدها منطقة الساحل، والتحديات المتعددة التي تواجهها، خاصة في أعقاب المحاولات الفاشلة التي قام بها النظام المغربي لاستمالة الأنظمة غير الدستورية والانقلابية في كل من مالي، النيجر وبوركينا فاسو، من خلال الزيارة الأخيرة التي أجراها وزراء خارجية هذه الدول إلى المغرب.

وقد تناولت محاور الملتقى العديد من المداخلات، قدمها أكاديميون من 26 جامعة جزائرية، ركزت في مجملها على فعالية الدبلوماسية الجزائرية في الحفاظ على علاقات متينة مع شعوب المنطقة، ضمن سياسة حسن الجوار، ودعم جهود التنمية في بلدان الساحل. وبهذا الخصوص، أوضح الدكتور جمال درويش، نائب عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية ببودواو، أن هذه الدول تدرك جيدًا أنه لا مستقبل لها في ظل النظام المغربي، الذي يخدم أجندات سياسية أجنبية ضيقة.

وفي السياق ذاته، صرّح الدكتور عبد الوهاب عمروش، رئيس المخبر العلمي للعلاقات السياسية والدولية، أن المغرب سعى إلى استقطاب هذه الأنظمة من خلال وعود بفتح ممر إلى المحيط الأطلسي عبر أراض متنازع عليها، في إشارة إلى أراضي الجمهورية العربية الصحراوية، وهو أمر يتنافى مع الشرعية القانونية ولا يستند إلى أي أساس في القانون الدولي. واختتم الملتقى بتوصيات شددت على ضرورة مواجهة الوضع الغذائي الصعب الذي تعانيه شعوب منطقة الساحل، باعتبار أن تحسين الأمن الغذائي من شأنه أن يساهم في الحد من ظاهرتي التهريب والهجرة غير الشرعية. ■ م ر

ص 2

الفجر

الملتقى الوطني لطب وجراحة الكلى والمسالك البولية بقسنطينة:

ضرورة إدماج الذكاء الاصطناعي في تشخيص سرطان البروستات

■أكد مشاركون في الطبعة الثانية للملتقى الوطني المخصص لطب وجراحة الكلى والمسالك البولية، أول أمس في قسنطينة، على أهمية إدماج الذكاء الاصطناعي في المسار التشخيصي لسرطان البروستات، لاسيما من خلال دعم رأي الطبيب المعالج بخوارزميات ذكية تساهم في تحسين دقة التشخيص وتسريع وتيرة العلاج.

وخلال تقديمه للكلمة الافتتاحية لهذا اللقاء الذي بادرت بتنظيمه جمعية سيرتا لجراحي الكلى والمسالك البولية، أوضح البروفيسور رياض صيود، رئيس ذات الجمعية، أن «هذه الطبعة خصصت بالكامل لأمراض البروستات، بما في ذلك السرطان، والانتفاخ الحميد، وأسباب التبول المتكرر، إلى جانب صعوبات التبول والعقم عند الزوجين»، مبرزا أهمية التكوين المستمر في مجالات الذكاء الاصطناعي والروبوتات من أجل ضمان تعامل أنجع مع التعقيدات التي قد تطرأ أثناء عمليات جراحة المسالك البولية، والتطورات الحديثة في هذا التخصص الدقيق.

و في مداخلة حول «جراحة سرطان البروستات بمساعدة روبوت مدعم بالذكاء الاصطناعي»، أبرز الدكتور طارق جلواط (مصلحة أمراض الكلى بمستشفى بيربينيون-فرنسا) بأن هذا اللقاء «يشكل فرصة علمية ثمينة لتبادل الخبرات حول آخر البروتوكولات العلاجية، لاسيما خصائص الروبوت الجراح فيما يخص جراحة البروستات بالروبوت، والجراحة عبر المنظار، والتصوير بالرنين المغناطيسي لتحديد مراحل تقدم السرطان بدقة».

من جانبه، سلط الدكتور مصطفى مهدي ساكر، المختص في جراحة الكلى والمسالك البولية بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة «دقسي عبد السلام» بقسنطينة، الضوء على أهمية الكشف المبكر لسرطان البروستات، مشيرا إلى أن «العلاج الفعال يبدأ بتشخيص مبكر، وهو ما يتطلب كسر حاجز الطابوهات الاجتماعية التي تمنع المرضى من التوجه للفحص والعلاج في الوقت المناسب».

وتضمن برنامج اليوم الأول من الملتقى عدة مداخلات علمية متخصصة، ناقشت تحديات التشخيص والعلاج في الجزائر، بمشاركة خبراء من جامعة قسنطينة، مستشفى سطيف، مركز استشفائي بفرنسا، ومخابر بحث في أمراض السرطان من عديد ولايات الوطن، حيث تميزت الجلسة الأولى بمداخلات حول دور الطبيب المعالج، آفاق الجراحة الروبوتية والعلاج بالمنظار على وجه الخصوص.

■ق.م

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

متدخلة تؤكد في فعالية بجامعة قسنطينة 2

القرار 1275 زاد الاهتمام بحماية الملكية الفكرية للمشاريع الجامعية

أكدت متدخلة في فعالية حول الملكية الفكرية بقسنطينة أن القرار 1275 زاد من الاهتمام بضرورة حماية الملكية الفكرية لمنتجات المشاريع الجامعية، حيث اعتبرت أن هذه الآلية رفعت من كمية المعرفة والمنتجات المرتبطة بالملكية الفكرية، في حين شدد مدير جامعة عبد الحميد مهري على ضرورة حماية المشاريع الابتكارية من السرقة.

ونظمت جامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة يوم الأربعاء الماضي تظاهرة علمية بعنوان "الملكية الفكرية في خدمة الرقمنة"، حيث جاءت في إطار الاحتفاء باليوم العالمي للملكية الفكرية، بينما انعقدت بالتعاون مع الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي "أنفروديت"، فضلا عن أنها جرت تحت رعاية المنظمة العالمية للملكية الفكرية "الويبو" ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار والقطب التكنولوجي "هضبة قسنطينة". وأشرف مدير جامعة عبد الحميد مهري، البروفيسور يوسف لخضر حمينة، على افتتاح الفعالية، حيث شدد في كلمته على دور الجامعات الوطنية في ترقية الابتكار والاختراعات ودعم منظومة الاقتصاد القائم على المعرفة.

وسجلت الفعالية أيضا مشاركة المدير الجهوي للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاور، وإطارات من الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتطوير التكنولوجي ومسؤول القطب التكنولوجي "هضبة قسنطينة" ومسؤولي الواجهات الجامعية للابتكار والحاضنات، إلى جانب ضيوف الشرف من حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة المسيلة. وشملت التظاهرة محاضرات علمية نشطها خبراء في مجالات الملكية الفكرية والرقمنة وورشة تدريبية حول حماية المنصات الرقمية وبرمجيات الإعلام الآلي بإشراف من خبراء الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، كما انتظم معرض للمشاريع الابتكارية والمؤسسات الناشئة.

ودعا مدير جامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة الطلبة والأساتذة إلى الانخراط في مسعى حماية أفكارهم، بغض النظر عن بساطة الفكرة أو حجمها، مشددا على ضرورة حماية الأفكار والمشاريع العلمية من السرقة. أما ممثلة الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث فأوضحت أن اليوم العالمي لهذه السنة كان مخصصا لحقوق المؤلف، مشيرة إلى أن المشاريع المبتكرة في كلية علوم الكمبيوتر تصب في حقوق المؤلف، خصوصا ما يتعلق بتطوير البرمجيات.

من جهته، أوضح المدير الجهوي للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة أن أي فرد يحقق إنجازا أو ابتكارا يكون له الحق في الاستفادة من حماية الملكية الفكرية، في حين وضع الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة مكتبا متنقلا تحت إشراف المفتش الجهوي المكلف بالمنازعات لفائدة الطلبة والأساتذة من أجل التكفل بانشغالاتهم. وذكرت البروفيسور نجوى بوعروج، ممثلة جامعة صالح بوبنيدر في الفعالية والخبيرة في الملكية الفكرية، أن حماية الملكية الفكرية كانت دائما موجودة، إلا أن الاهتمام بحماية الملكية الفكرية تزايد منذ تبني القرار 1275، إذ أصبحت الجامعة تنتج كمّا أكبر من المعرفة والمنتجات التي ترتبط بالملكية الفكرية، أي أصولا من الملكية الفكرية، ما يجعل تثمينها وتسويقها عاملا لمنح القيمة للجامعة وحامل المشروع على حد سواء.

وأضافت المتدخلة أن تثمين المنتجات الجامعية أداة لإثراء الجامعة، مشيرة إلى أنها تمثل الحلقة الأساسية في محيط الابتكار الموجود بجميع الجامعات الجزائرية، والمتمثل في هيئات المرافقة مثل حاضنات الأعمال الجامعية ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار وغيرها، مثلما أوضحت. أما على مستوى القطب التكنولوجي "هضبة قسنطينة"، فقد نُظمت ورشة حول براءات الاختراع بالتعاون مع وكالة "أنفروديت"، حيث شملت التطرق إلى خطوات إعداد ملف براءة الاختراع وشروط القابلية للحماية القانونية وكيفية الاستفادة من خدمات "أنفروديت".

سامي ح

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

بمشاركة طلاب من تونس وموريتانيا

افتتاح الطبعة الثالثة للمسابقة الجامعية لأفلام الموبايل بميلة

احتضنت دار الثقافة مبارك الميلي بولاية ميلة، مساء أول أمس، فعاليات الافتتاح الرسمي للطبعة الثالثة من المسابقة الجامعية لأفلام الموبايل، حيث شهدت هذه المرة، مشاركة أفلام لطلاب جامعيين من تونس وموريتانيا.

يتنافس على مدار ثلاث أيام، 25 فيلما مختلفا بين تمثيلي، رسوم متحركة ووثائقي على جائزة أحسن عمل في الطبعة الثالثة للمسابقة الوطنية الجامعية لأفلام الموبايل، المنظمة من قبل مديرية الخدمات الجامعية بميلة، تحت شعار « عدسة صغيرة.. لرؤية كبيرة»، وأوضح القائمين على مديرية الخدمات الجامعية، أنه تم انتقاء هذه الأفلام من قبل لجنة مختصة، حيث تم استقبال 60 عملا من مختلف المؤسسات الجامعية عبر الوطن بالإضافة إلى أفلام لطلاب من جامعات تونسية وموريتانية.

وشهد اليوم الأول عرض ومناقشة سبعة أفلام على غرار فيلم ضياع من إنتاج طلبة من مديرية الخدمات الجامعية بميلة و فيلم معركة الجزائر من جامعة قسنطينة 1 ، و the dark house من جامعة عبد الرحمان ابن خلدون بتيارت، بالإضافة إلى فيلم ريحة البلاد من المبيت الجامعي ابن خلدون بتونس.

تجدر الإشارة، إلى أن فعاليات التظاهرة، تتخللها ورشات تكوينية لصناعة أفلام الموبايل من طرف أساتذة في المجال بغية تطوير مهارات الطلبة وتحسين معارفهم في هذا المجال، الذي يشهد تطورا كبيرا وسط التطورات التكنولوجية الحديثة.

وعرف اليوم الأول من التظاهرة تنظيم ورشتين تخص التمثيل والتي أطرها بدوره الأستاذ والممثل وحيد عاشور على مستوى قاعة النشاطات بالإقامة الجامعية، بيدي مريم، بالإضافة إلى ورشة الكتابة الدرامية من تأطير الأستاذ ومدير دار الثقافة، مبارك الميلي، عبد الرزاق بوشناق، كما تم برمجة تنظيم ورشة التصوير والمونتاج بالموبايل من طرف المختص في المجال خالد نابتي.

وفي المقابل أعرب طلبة عن سعادتهم بالمشاركة في هذه المسابقة لصناعة الأفلام السينمائية بواسطة الموبايل، والتي تعد فرصة لتنمية مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية في مجال صناعة المحتوى الهادف، تماشيا والتطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيات الحديثة، وخلق جو تنافسي بين الطلبة من مختلف الجامعات، حيث أكد الطالب بوداميغات عبد الحكيم من جامعة قسنطينة 3، أنه يشارك في هذه الطبعة من خلال فيلمه case 404، الذي تناول فيه المخاوف النفسية للإنسان وكيفية مواجهتها، قائلا إنه متحمس لمعرفة أراء لجنة التحكيم والجمهور حول عمله الذي يهدف إلى حماية الإنسان من أخطائه النفسية. وشهد حفل الافتتاح حضور فني لعدد من الأسماء في الساحة المسرحية والسينمائية بالوطن على غرار الفنان حكيم دكار، كما تم تقديم عرض شرفي لفيلم «رسائل اللقلق» لمخرجه عنتر دعدوش.

مكي.ب

EL MOUDJAHID

JOURNÉE INTERNATIONALE DE LA LIBERTÉ DE LA PRESSI

DISCOURS NATIONAL MÉDIATIQUE

L'UNIVERSITÉ DE TIARET OUVRE LE DÉBAT

L'université Ibn-Khaldoun a récemment organisé, sur deux jours, un colloque national captivant, s'attachant à écouter les voix des journalistes, des figures éminentes des médias nationaux, ainsi que des experts en communication et en information. Intitulé «Le discours médiatique national et les orientations de l'État», cet événement a offert une plateforme unique pour échanger des idées, partager des expériences et débattre des défis contemporains du paysage médiatique algérien.

■ De notre correspondant :
SI MERABET NOUR EDDINE

Le premier jour, après la séance plénière et un protocole officiel, quatre intervenants ont pris la parole : la professeure Fela Bengriba de l'Université d'Oran, Slimani Mourad représentant de l'institution *El Moudjahid*, le professeur Khelifa Nacer de l'Université de Tiaret, et Mohamed Yaagoubi de la télévision *El Hiwar*. Chacun a abordé la thématique du discours médiatique en Algérie sous différents angles, un point de convergence émergeant de leurs interventions : l'importance de l'unification des rangs pour renforcer le front interne face aux défis actuels. Ils ont plaidé pour une actualisation et une modernisation du discours politique, ainsi que pour l'encouragement du multilinguisme afin de mieux communiquer avec le monde. Ils ont également souligné la nécessité d'inclure les dialectes locaux dans la construction du discours médiatique national. Tous ont convenu qu'une presse forte est essentielle pour un État fort.

Le lendemain, les travaux se sont poursuivis avec des ateliers dédiés : le premier à la presse écrite, le second à l'audiovisuel, et le troisième à la presse électronique. Ces sessions ont permis aux participants d'explorer les dynamiques du discours médiatique à travers des discussions enrichissantes.

Les intervenants, issus de divers horizons, ont mis en lumière l'importance d'un discours médiatique responsable et réfléchi, capable de refléter fidèlement les préoccupations de la société tout en s'alignant sur les orientations stratégiques de l'État. Les débats ont été fructueux, chaque sujet étant traité avec soin.

Dans l'atelier dédié à la presse écrite, une confrontation d'idées a permis de parvenir à la synthèse que le discours médiatique doit se dépouiller de toute forme d'idéologie, de haine, de ségrégation et de violence. Un intervenant a déclaré : « On ne peut déclarer une guerre avec des rangs dispersés ; il est impératif d'unir nos forces malgré nos différences. » Après plusieurs heures d'échanges, le moment des recommandations est enfin arrivé. C'est le docteur Cherifa Slimani qui a eu la tâche de communiquer les recommandations issues des discussions. Elles incluent la nécessité de prendre en charge la situation socio-économique des professionnels de la presse, la création de plateformes digitalisées et de pages sur les réseaux sociaux pour promouvoir l'image de l'Algérie, ainsi que l'établissement de cellules de veille au sein des institutions pour contrer toute attaque contre le pays en temps opportun. De plus, il a été souligné que l'État doit investir davantage dans la formation des journalistes, en particulier ceux chargés de commenter l'information internationale et dans le développement de l'intelligence artificielle.

Ce colloque a également mis en avant le rôle crucial des médias dans la construction de l'opinion publique et dans la promotion d'un dialogue constructif entre les différentes parties prenantes.

Les échanges ont permis d'identifier des pistes d'amélioration pour renforcer la qualité de l'information diffusée et favoriser une collaboration plus étroite entre les médias et les institutions publiques.

En somme, cet événement a été une occasion précieuse pour l'Université Ibn-Khaldoun de se positionner comme un acteur clé dans le développement du secteur médiatique, en favorisant un espace de réflexion et de partage autour des enjeux contemporains du discours médiatique national.

S. M. N.

EL MOUDJAHID

P 5

UNIVERSITÉ MOULOUD-MAMMERI DE TIZI OUZOU

LES FONDAMENTAUX DU MÉTIER RAPPELÉS

■ De notre bureau :
BELKACEM ADRAR

Plusieurs thèmes ont été abordés, mercredi dernier, à l'université Mouloud-Mammeri de Tizi-Ouzou (UMMTO) à l'occasion d'une journée scientifique sur les médias organisée, au campus universitaire de Tamda dans la commune de Ouagnoune, Tizi-Ouzou. Des enseignants en sciences de l'information et de la communication (SIC) et des professionnels dans le domaine ont mis en exergue, notamment les défis auxquels sont confrontés aujourd'hui les journalistes dans l'exercice de leur métier. Chafik Ikoufane, professeur à la Faculté des sciences humaines et sociales (FSHS) de Tizi-Ouzou, a évoqué la journée de la presse, le 3 mai, qui a été arrachée, a-t-il souligné, grâce aux sacrifices des journalistes.

Il a toutefois estimé que la liberté a aussi des limites car, a-t-il soutenu, elle doit s'exercer dans le respect de l'éthique et de la déontologie de la profession. Nacéra Khalfi, coordinatrice scientifique de cette rencontre, qui est aussi responsable de la formation doctorale en SIC, a estimé que ces activités sont intéressantes beaucoup plus pour les étudiants en journalisme qui auront la chance d'assister à des interventions de spécialistes dans le domaine.

Abdelghani Irchen et Amira Oucherif, maîtres de conférences en SIC à l'UMMTO, ont, eux aussi, évoqué l'objet de cette rencontre organisée à la veille de la célébration de la journée mondiale de la Liberté de la presse, histoire de rappeler les fondamentaux de l'exercice de ce métier noble. Kamel Zegai, journaliste à *Echaâb*, Yacine Mabrouki de la chaîne internationale AL24, Yacine Foudil, directeur d'*Echorouk El Arabi*, Younès Chalabi de la télévision algérienne, entre autres, ont présenté des communication qui concordent avec l'événement.

Il y avait aussi Hayet Hamidi, enseignante à l'université Alger-3 et Hocine Toumi, maître de conférences à l'UMMTO, qui ont abordé plusieurs thématiques en relation avec l'exercice journalistique. Ces derniers ont disserté respectivement de la législation et de la ligne éditoriale dans les médias. Pour sa part, Hafid Azzouzi, journaliste permanent à *El Watan*, intervenant également comme enseignant vacataire à l'UMMTO, a estimé qu'avec les nouvelles méthodes imposées, notamment par la transformation des pratiques informationnelles, il y a nécessité de régulation pour protéger la création de contenus.

Il préconise aussi une dynamique d'innovation dans la formation des futurs journalistes avec, a-t-il ajouté, « des méthodes d'enseignement à travers un apprentissage dans et par l'action ». Pour lui, la pédagogie de projet est efficace car elle incite l'étudiant à l'action de terrain, tout en mettant en pratique les connaissances théoriques acquises durant les cours.

Par ailleurs, notons que la journée mondiale de la Liberté de la presse sera célébrée aujourd'hui, à Tizi-Ouzou, par la wilaya qui a, à l'occasion, mis sur pied un programme de festivités.

B. A.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

FORMATION AGRICOLE

Vers la création d'un centre algéro-italien

L'université Djillali-Liabes de Sidi Bel Abbes a accueilli une délégation italienne avec laquelle un accord de principe a été conclu en vue de la création d'un centre algéro-italien de formation dans le domaine de l'agriculture, a indiqué, mercredi dernier, la cellule de communication de cet établissement.

Selon la même source, la délégation italienne était composée du directeur de l'Agence italienne pour la coopération et le développement, Marco Riccardo Rusconi, de l'envoyé spécial du ministère italien des Affaires étrangères et de la Coopération internationale, Massimo Riccardo, ainsi que de responsables des ministères italiens de l'Agriculture et de l'Environnement. La délégation italienne était accompagnée de Hamid Ould Youssef, sous-directeur au ministère de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche, ainsi que de Fatima Helouane, représentante du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Cette visite a abouti à un accord de principe pour la création d'un centre de formation et de recherche algéro-italien dans le domaine agricole, qui sera implanté au sein de l'Institut des sciences agronomes de Sidi Bel-Abbès.

El Watan

BÉCHAR

Inauguration de la faculté de médecine

Le pôle universitaire Tahri-Mohamed de Béchar vient de s'enrichir d'un projet structurant représenté par la nouvelle faculté de médecine située sur la route de Lahmar, à la sortie nord-ouest du chef-lieu de wilaya. Une inauguration qui a suscité l'enthousiasme des étudiants de la filière médecine et des enseignants universitaires. L'événement salué marque une étape significative dans la modernisation des structures d'enseignement supérieur et en particulier dans le domaine de la santé. L'ancienne faculté de médecine, qui a officiellement ouvert ses portes en 2013, est aujourd'hui remplacée par un établissement flambant neuf d'une superficie de 51 000 m². Elle est dotée de quatre amphithéâtres totalisant 1000 places de six salles de travaux dirigés, de 24 laboratoires, d'une bibliothèque d'une capacité de 250 places et 40 bureaux destinés aux activités pédagogiques et scientifiques. Mais au-delà de l'inauguration et de l'engouement suscité par l'ouverture d'un tel établissement, demeurent quelques interrogations d'ordre scientifique et pédagogique.

Un spécialiste en médecine confie à notre journal que pour assurer une formation acceptable selon les normes internationalement admises (WFM), il est impératif d'introduire les méthodes d'enseignement innovantes et d'évaluation pertinentes. Il cite, à titre d'exemple, un enseignement qui se veut actif et une évaluation fréquente et adéquate doivent être accompagnés de ces méthodes et par un enseignement performant et structurel. Cela implique, dit-il, des éléments fondamentaux et notamment l'érection de centres de simulation pour suppléer l'absence de terrain de stage. Il cite certaines facultés de médecine de l'ouest du pays, à l'exemple, ajoute-il, de celles de Mostaganem et de Tlemcen qui ont fait des efforts louables dans ce sens. La richesse des centres de simulation est d'assurer une réelle formation pratique sur des situations particulières au cours du cursus de l'étudiant (AVC, IDEM, etc.). Aussi, la faculté de médecine de Béchar doit pouvoir s'ouvrir aux médecins privés installés en ville disposant d'un capital expérience non négligeable, appuie-t-il, ajoutant que dans certains pays développés, les cabinets privés conventionnés sont des terrains de stage aux étudiants. ***M. Nadjah***

P 10

El Watan

UNIVERSITÉ ORAN 2

L'environnement et la durabilité à l'honneur

Le concours universitaire national *«Hackathon Environnement et durabilité»* se déroule cette année entre le 1er et le 3 mai, à l'intérieur de l'enceinte de la bibliothèque centrale de l'Université Oran 2. Organisée par le club *«Master Mind»* en collaboration avec la sous-direction des activités scientifiques, culturelles et sportives, et dans le cadre du programme annuel de l'Office des œuvres universitaires, la deuxième édition porte le slogan : *«Programmer un monde conçu pour durer»*. Cette manifestation, notent les organisateurs, a pour objectif de *«stimuler la créativité et l'esprit d'innovation des étudiants autour des problématiques de l'environnement et à travers le développement de solutions numériques adaptées aux défis actuels»*. Des ateliers et des challenges numériques, et des sessions d'encadrement et de monitoring assurés par des enseignants spécialisés et des experts sont au programme de cet événement qui sera clôturé avec une remise des prix aux projets les plus prometteurs. ***D. B.***

P 10

El Watan

Une délégation ministérielle qatarie en visite à l'USTHB

Le sous-secrétaire du ministère qatari de l'Education, Ibrahim bin Saleh Al-Nuaimi, a visité mardi l'Université des sciences et de la technologie Houari Boumediène (USTHB), dans le cadre du renforcement de la coopération entre les deux pays. Accompagné du secrétaire général du ministère algérien de l'Enseignement supérieur, Abdelhakim Bentellis, et du recteur de l'USTHB, Pr Djamel Eddine Akretche, il a visité la faculté de génie électrique, la plateforme d'analyses physico-chimiques et la station de traitement des eaux usées. M. Al-Nuaimi a souligné l'importance que son pays accorde à la coopération avec les universités algériennes, notamment dans la recherche et les échanges d'étudiants. Le recteur a indiqué que des projets d'échange et de stages dans des universités qataries sont envisagés. Lundi, un procès-verbal du comité directeur conjoint algéro-qatari avait été signé pour activer les accords de jumelage universitaire.

P 23

El Watan

Un futur centre algéro-italien de formation agricole à Sidi Bel Abbès

L'université Djillali Liabes de Sidi Bel Abbès a accueilli une délégation italienne dans le cadre d'un projet de création d'un centre algéro-italien de formation dans le domaine agricole. Cette initiative vise à renforcer la coopération bilatérale dans l'enseignement supérieur. La délégation comprenait Marco Riccardo Rusconi, directeur de l'Agence italienne pour la coopération, et Massimo Riccardo, envoyé spécial du ministère italien des Affaires étrangères, accompagnés de représentants algériens et italiens des secteurs de l'agriculture, de l'environnement et de l'enseignement supérieur. La visite s'est déroulée à l'Institut des sciences agronomes, où la directrice Dr Amina Khaldi et plusieurs enseignants ont reçu la délégation. Les échanges ont permis de conclure un accord de principe pour créer un centre de formation et de recherche, axé sur les échanges d'expertise et les projets conjoints. Ce centre sera hébergé à l'université et aura pour mission de former les futurs professionnels de l'agriculture.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

GESTION DES GRANDS RISQUES

L'UNIVERSITÉ S'IMPLIQUE

«L'ALGÉRIE est exposée aux grands risques, nécessitant une gestion adaptée», ont rappelé les spécialistes.

■ WAHIB AIT OUAKLI

Les catastrophes doivent être gérées autrement.

La gestion des grands risques et leur impact sur la société ont constitué l'essentiel du colloque tenu à l'Université Mohamed-Ben-Ahmed d'Oran 2. Cet événement, organisé par l'Académie algérienne des sciences et des technologies, a rassemblé un nombre important d'experts et de spécialistes, tant du pays qu'à l'international. Le président de l'Académie, Mohamed Hicham Kara, a souligné que cette rencontre «aborde un sujet crucial qui bénéficie d'une attention particulière des hautes autorités, à leur tête le président de la République, Abdelmadjid Tebboune». «Il s'agit de faire face aux risques liés aux catastrophes naturelles, aux changements climatiques, ainsi que la préparation adéquate à ces défis, tant sur le plan matériel qu'humain». Il a précisé que ce colloque, animé par une pléiade de chercheurs et d'experts, clôture une semaine scientifique organisée par l'Académie pour commémorer la Journée du savoir. Cette semaine comprenait trois phases. La première tenue à Alger, lors d'une journée scientifique intitulée «Perspectives croisées : lycéens et universitaires». La deuxième a été organisée à Annaba, sous le thème «Les mathématiques et la société». La rencontre de Sétif a été consacrée à «L'agriculture et la santé». Intervenant pour sa part, le wali d'Oran, Samir Chibani, a rappelé que «compte tenu de sa position géographique, l'Algérie demeure l'un des pays exposés aux grands risques, nécessitant une gestion adaptée, qu'il s'agisse de séismes, d'inondations ou d'incendies». Il a ajouté : «L'Algérie a ainsi élaboré une stratégie de gestion des risques, adoptant une approche innovante d'intervention, basée sur une préparation rigoureuse et la mise à disposition des moyens nécessaires pour sauver des vies et protéger les biens, en tenant compte des particularités géographiques de chaque région.» Il a également souligné que «l'action humaine est souvent à l'origine de grandes catastrophes, comme les incendies, ce qui impose de renforcer la sensibilisation pour prévenir ou réduire leurs effets». La prévention des risques majeurs repose, selon le wali d'Oran, sur un ensemble de mesures visant à minimiser l'impact des phénomènes naturels sur les personnes et les biens, ainsi que sur un système de gestion des catastrophes intégrant les secours et les procédures structurelles d'intervention». Le directeur de l'Université d'Ouargla 2, Ahmed Chellal, a, pour sa part, insisté sur le fait que «la prévention face aux risques majeurs n'est plus une option, mais une composante essentielle de notre stratégie nationale». «Il ne s'agit pas seulement de gérer ou d'intervenir lors des catastrophes, mais aussi de construire une culture globale de sensibilisation et de formation sur ces risques», a-t-il expliqué. Il a précisé que «la Faculté des sciences de la Terre et de l'Univers de l'université a intégré dans ses programmes de master des formations en gestion des risques et sécurité civile, notamment dans les départements de géographie et d'aménagement du territoire, ainsi que sur les risques géologiques, le système hydrique et les ressources en eau». Membre de l'Académie et professeur à l'Université des sciences et technologies Houari-Boumediene de Bab Ezzouar, Djellali Bounar, a, de son côté souligné «l'importance d'un partenariat institutionnel renforcé pour faire face à ces risques», insistant sur «la nécessité d'une approche proactive et sur le rôle crucial de la société civile dans la prévention et la sensibilisation».

Il a également mis en avant «l'investissement dans la prévention pour réduire les conséquences des catastrophes». Lors d'une conférence sur les risques sismiques et leur impact sur le développement social et économique, Mustapha Maghraoui, spécialiste en sismologie à l'Université de Strasbourg et membre de l'Académie, a insisté sur «l'importance d'établir des normes adaptées à l'étude et à la surveillance des séismes, en tenant compte des spécificités locales».

W. A. O.